



بناء مقياس النسق القيمي Building a value system scale

إعداد

دلال بنت مزعل المالكي
Dalal Mazal Al-Maliki

Doi: 10.21608/ajahs.2022.248856

٢٠٢٢ / ٥ / ١٣	استلام البحث
٢٠٢٢ / ٥ / ٢٣	قبول البحث

المالكي ، دلال بنت مزعل (٢٠٢٢). بناء مقياس النسق القيمي. *المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية*، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، مج(٦)، ع(٢٣) يوليو، ٢٧٥ – ٣٠٤.

بناء مقياس النسق القيمي

المستخلص :

هدف هذا البحث إلى بناء مقياس للنسق القيمي لعينة من الأسرة السعودية بمدينة جدة، تم اختيار العينة بالطريقة الحصية والبالغ عددها (١٠٠) مبحوث ومبحوثة، وقد تم مسح العديد من المراجع العلمية والكتب والدراسات السابقة لتحديد أبعاد النسق القيمي والقيم المرتبطة به والعبارات المناسبة لكل بعد، وقامت الباحثة بتطبيق جملة من اختبارات الصدق والثبات على استجابات العينة شملت بداية صدق المحكمين، ثم اختبارات ثبات المقياس باستخدام معامل الفا كرونباخ ومعامل وقوتمان، وكذلك التحقق من الصدق البنائي للمقياس من خلال استخدام معامل ارتباط بيرسون لاستخراج الاتساق الداخلي للمقياس ومعامل ارتباط كل عبارة من عبارات المقياس بالأبعاد التي تنتمي إليها، ومستوى دلالتها، كما وقد قامت الباحثة بعمل صدق التحليل العاملي باستخدام طريقة المركبات الأساسية من خلال استخدام Kaiser normalization لتحديد الجذور الكامنة، وطريقة التدمير Varimax وهي طريقة تستخدم لتبسيط تشبعات الفقرات على كل عامل، وبذلك أصبح المقياس في صورته النهائية مكوناً من (٧٥) عبارة مقسمة بطريقة غير متساوية على سبعة أبعاد تقيس جميعها واقع النسق القيمي.

Abstract:

The aim of this research is to build a measure of the value system for a sample of a Saudi family in the city of Jeddah. The sample was chosen by the quota method, which numbered (100) male, and female researchers, and many scientific references, books, and previous studies were surveyed to determine the dimensions of the value system and values associated with it, and the appropriate phrases for each dimension. The researcher applied a number of validity and constancy tests to the sample responses to the sample responses, It included the beginning of the sincerity of the arbitrators Then tests for scale stability using Cronbach's alpha and Guttman's coefficients, as well as verifying of the right structural of the scale by using the Pearson correlation coefficient to extract the internal stability of the scale and the correlation coefficient of each of the scale's phrases with the dimensions to which it belongs, and it's level of significance. The researcher has done the validity of the factor analysis using the method of basic compounds by using the Kaiser

normalization to determine the latent roots, and the Varimax rotation method, which is a method used to simplify the saturation of the paragraphs on each factor., Thus, the scale became in its final form consisting of (75) phrases divided equally into seven dimensions, all of which measure the reality of the value system.

أولاً: الهدف من المقياس:

يهدف مقياس النسق القيمي إلى قياس واقع التزام أفراد الأسرة بالقيم في المجتمع السعودي، وترتيب تلك القيم في شكل هرمي يظهر في أعلاه أكثر القيم التزاماً من قبل أفراد العينة وصولاً إلى أقل تلك القيم التزاماً من قبلهم، وتكون في قاعدة هرم النسق القيمي، ذلك النسق الذي يشمل قيماً تعدّ أحد أهم دعائم برنامج تعزيز الشخصية السعودية في رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م، كما يضم النسق القيمي محل الدراسة سبعة أبعاد رئيسة يتفرع منها قيم فرعية لكل بعد ويمكن عرضها على النحو الآتي:

١. بعد القيم الأخلاقية:

ويشير إلى مدى التزام أفراد الأسرة بالقيم التي تحكم علاقتهم مع الآخر، ويتضمن هذا البعد في الشكل النهائي للمقياس ثلاث قيم فرعية، محددة بمؤشرات لقياس كل واحدة منها، وهي كالآتي:

- قيمة الوسطية: وتضم الاعتدال عند التعامل مع الآخر من ناحية الحكم عليه، وحسن الظن به، واللين في النصح، وتقبل ظروفه المختلفة.
- قيمة التسامح: وتضم تقبل الآخر والتعايش معه من خلال قبول التنوع الثقافي، والحق في ممارسة الأنشطة، وفي تطبيق القوانين عليه.
- قيمة احترام الخصوصية: وتضم احترام خصوصية الآخر في اتخاذ القرارات، والممارسات الحياتية.

٢. بعد القيم الأسرية:

ويشير إلى مدى امتثال أفراد الأسرة لقيم الترابط فيما بينهم، ويضم هذا البعد في الشكل النهائي للمقياس ثلاث قيم فرعية، محددة بمؤشرات لقياس كل قيمة على حدة، وهي كالآتي:

- قيمة المشاركة: وتضم مشاركة أفراد الأسرة لبعضهم في اتخاذ القرارات، وحل المشكلات، وفي التخطيط للمستقبل، ووضع الميزانية.
- قيمة تحمل المسؤولية: وتعكس هذا القيمة مدى اعتماد أفراد الأسرة على أنفسهم، واستقلاليتهم المادية، وإدراكهم للمخاطر، وقدرتهم على تحمل العواقب.

- قيمة الحوار: وتتمثل في تقبل أفراد الأسرة بعضهم البعض، وإتاحتهم الحرية في التعبير عن آرائهم، وتفهم الاختلافات فيما بينهم.
- 3. بعد قيم العمل:
 - ويشير هذا البعد القيمي إلى مدى امتثال أفراد الأسرة لقيم النزاهة في بيئة العمل التي يمكن قياسها من خلال القيم الفرعية الثلاثة الآتية:
 - قيمة الالتزام: وتتضمن تنفيذ العمل الموكل بالشكل الصحيح، الصدق، واحترام الملكية الفكرية، واحترام الوقت.
 - قيمة الابتكار: وتتضمن القدرة على التجديد المستمر في تأدية المهام، وتدعيم الموهبة، وتطوير الذات.
 - قيمة تغليب المصلحة العامة: وتتضمن الالتزام بحفظ الممتلكات الخاصة بمكان العمل، والعمل ضمن فريق.
- 4. بعد قيم الانتماء للوطن:
 - وتشير إلى مدى انتساب أفراد الأسرة السعودية للوطن، ويقاس ذلك من خلال القيم الفرعية الثلاثة التالية:
 - قيمة المحافظة على التراث: وتتضمن احترام أفراد الأسرة السعودية للعادات والتقاليد الاجتماعية، وممارستها، وتعزيز توارثها عبر الأجيال، والاعتزاز بالإنجازات الوطنية.
 - قيمة الاعتزاز باللغة العربية: وتتضمن التحدث باللغة العربية باعتزاز، وتشجيع ممارستها.
 - قيمة احترام قوانين الدولة: وتتضمن احترام حقوق الآخرين التي كفلها القانون، وتنفيذ قواعد السلوك العام.
- 5. بعد القيم الصحية:
 - ويشير إلى مدى التزام أفراد الأسرة السعودية بقيم المحافظة على الصحة، ويضم هذا البعد في الشكل النهائي للمقياس ثلاث قيم فرعية، محددة بمؤشرات لقياس كل قيمة على حدة، وهي كالآتي:
 - قيمة ممارسة النشاط البدني: ويتضمن ذلك ممارسة الرياضة من قبل أفراد الأسرة بشكل مستمر، وتقليل استخدام المصاعد.
 - قيمة السلوك الغذائي السليم: وتتضمن اعتماد أفراد الأسرة لنظام غذائي متوازن من الوجبات اليومية ويشمل ذلك تناول وجبات الفطور، وتناول الخضروات والفواكه، وتجنب المأكولات السريعة.
 - قيمة السلوك الوقائي: وتتضمن قيم أفراد الأسرة بالفحوصات الدورية للاطمئنان على الصحة العامة، اتباع إرشادات الجهات الرسمية للوقاية من الأمراض.
- 6. بعد القيم البيئية:

ويشير إلى القيم التي تدعم المحافظة على البيئة من قبل أفراد الأسرة السعودية التي يمكن قياسها من خلال ثلاث قيم فرعية محددة بمؤشرات لقياس كل قيمة على حدة، وهي كالآتي:

■ قيمة إعادة التدوير: وتتضمن التقليل من المخلفات المنزلية، إعادة تدوير المخلفات الورقية.

■ قيمة ترشيد استهلاك الموارد: وتتضمن الاعتدال في استخدام المياه والكهرباء.

■ قيمة حماية الأماكن الطبيعية: وتتضمن الحرص على النظافة العامة، المحافظة على الممتلكات العامة، والقيام بالتشجير.

٧. بعد قيم المشاركة المجتمعية:

ويشير إلى التزام أفراد الأسرة بالقيم ذات العلاقة بالتطوع في المجتمع التي يمكن قياسها من خلال قيمتين فرعيتين، وهي كالآتي:

■ قيمة التبرع: وتتضمن الدعم الخيري لمؤسسات المجتمع المدني، والاشتراك في حملات التطوع المنظمة.

■ قيمة الدعم المجتمعي: وتتضمن مشاركة الخبرات مع أفراد المجتمع، ودعم مشاريع الأسر المنتجة.

ثانياً: مبررات إعداد المقياس:

يمكن إجمال المبررات التي استدعت تصميم مقياس النسق القيمي للأسرة السعودية لتحقيق أحد أهداف الدراسة الحالية في الآتي:

١. على الرغم من وجود مقاييس في التراث العلمي تقيس واقع القيم، إلا إن تلك المقاييس والاستبيانات التي تناولت موضوع القيم من زوايا مختلفة تبين أنها لا تعكس أبعاد القيم التي تتضمنها الدراسة الحالية التي تركز على سبعة أبعاد رئيسة للقيم التي ذكرت سابقاً، وهي: بعد القيم الأخلاقية، وبعد القيم الأسرية، وبعد قيم العمل، وبعد قيم الانتماء للوطن، وبعد القيم البيئية، وبعد القيم الصحية، وبعد قيم المشاركة المجتمعية، في حين أن الاستبيانات والمقاييس الأخرى قد تناولت أبعاداً مختلفة، فعلى سبيل المثال: مقياس القيم الأخلاقية لـ (عادل العدل، ٢٠٢٠)، فقد تناول بعد القيم الأخلاقية دون غيرها من باقي القيم، كما أن القيم الفرعية للقيم الأخلاقية تقاطعت مع الدراسة الحالية في قيمتين فقط، وهما: التسامح واحترام الآخر، وينطبق هذا الأمر على جميع المقاييس في الدراسات السابقة؛ حيث اتخذت من القيم متغيراً بصورة مستقلة دون ارتباطها بأبعاد محددة مثل دراسة (حربوش وقماز، ٢٠١٨)، كما أن المقاييس العالمية كذلك لديها تصنيفاتها الخاصة للقيم، مثل: مقياس روكيش الذي يعكس بعدي القيم الغائية والوسيلية (البطش، ٢٠٠٠)، و بطبيعة الحال لا تنطبق تلك التصنيفات والأبعاد التي تعبر عنها على أبعاد الدراسة الحالية، ولا على هدفها في التعرف على واقع النسق القيمي للأسرة.

٢. رغم تعدد المقاييس التي تناولت النسق القيمي ككل في سياق بعض التخصصات العلمية كعلم الاجتماع وعلم النفس الاجتماعي، إلا أنها اعتمدت على مقاييس عالمية، مثل: مقياس شوارتز و مقياس روكيش للقيم (الخياط، ٢٠١٢) التي لا تتناسب مع خصوصية الثقافة السعودية، حتى مع قيام بعض الدراسات العربية بترجمة تلك المقاييس وإعادة تكيفها وتعديلها بما يتناسب مع بعض البيئات الإقليمية، ومع ذلك فإن أبعادها لم تشمل الأهداف المراد تحقيقها في هذه الدراسة الحالية، وعليه كان لابد من تصميم مقياس خاص بهذه الدراسة يتناسب مع أهدافها وتعريفها الإجرائي وأبعادها وتساؤلاتها وفروضها الأساسية.

٣. إن في مجال علم النفس وعلم النفس الاجتماعي يوجد عدد من مقاييس الشخصية والإنسانية، حيث يولي الباحثون في هذا الحقل تلك المقاييس قدراً كافياً من التجديد والتعديل والتكيف المستمر لها، وهذا الحال لا ينطبق بشكل واسع على مكتبة علم الاجتماع العربية بخاصة تلك المقاييس التي يناسب تطبيقها على عينة أفراد الأسرة؛ ولذا كان من الضروري بناء المقياس الحالي في سياق اهتمام علم اجتماع القيم، بحيث تتناسب أبعاده مع ثقافة البيئة المحلية دون الحاجة لتطبيق مقاييس أجنبية بعيدة عن مكونات الهرم القيمي للمجتمع السعودي.

٤. إن مقياس النسق القيمي الحالي ينطلق من برنامج تعزيز الشخصية السعودية في رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م، كما يتقاطع مع الأهداف المباشرة وغير المباشرة التي تهدف لتعزيز الهوية الوطنية للأفراد، مستندة على قيم إسلامية ووطنية، من خلال ترسيخ قيم التسامح والوسطية والمثابرة والتحلي بالمرونة والمواظبة في العمل، وتعزيز روح المشاركة المجتمعية، والمشاركة والتعاون داخل الأسرة، والإبقاء على التراث الوطني الإسلامي للمملكة والاهتمام باللغة العربية، والارتقاء بجودة حياة الفرد في كل مناحي العيش لضمان مستقبل مزدهر للحاضر والأجيال المستقبلية (موقع رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، <https://www.vision2030.gov.sa/ar/v2030/vrps/qol>).

ثالثاً: شكل المقياس:

أعدّ مقياس النسق القيمي للأسرة في صورة عبارات استخدمت فيها الباحثة اللغة العربية غير التخصصية، حتى يفهمها العامة من أفراد الأسرة السعودية مع مراعاة الاختلاف بين أفراد العينة من حيث العمر والحالة التعليمية.

واعتمد المقياس على العبارات المباشرة أحياناً بهدف الحصول على استجابات صريحة للقيمة، مثل: عبارة "أقدم النصح لمن هم أصغر مني بأسلوب هادئ ولين" التي تقيس قيمة الوسطية في بعد القيم الأخلاقية، والعبارات غير المباشرة أحياناً أخرى؛ بهدف استنتاج استجابات واقعية وحقيقية تجاه القيمة المراد قياسها، مثل: عبارة "ينتهي وقت العمل ولدي مهام معلقة لم تنفذ" التي تقيس قيمة الإتقان في بعد قيم العمل.

كما يشتمل المقياس في نسخته النهائية على عبارات سلبية؛ أي عبارات تكون الإجابة عنها بـ(دائماً) بمعنى عدم التزام مفردة العينة بالقيمة المراد قياسها، وتأخذ هذه الإجابة (صفرًا) في التصحيح، وتكون الإجابة عنها بـ(أبدأ) . وتعني التزام مفردة العينة بالقيمة المراد قياسها، وتأخذ هذه الإجابات (٣) درجات، وهي أعلى درجات المقياس، والعبارات السلبية أرقامها في المقياس هي:

٢، ٣، ٦، ٩، ١٠، ١٣، ١٤، ١٥، ١٨، ٢٠، ٢١، ٢٣، ٢٤، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٥، ٣٦، ٤٠، ٤١، ٤٣، ٤٥، ٤٧، ٤٩، ٥٣، ٥٤، ٥٦، ٥٨، ٥٩، ٦٢، ٦٣، ٦٥، ٧١، ٧٣، ٧٤.

ويشتمل المقياس -أيضاً- على عبارات إيجابية أي عبارات تكون الإجابة عنها بـ(دائماً) . وتعني التزام مفردة العينة بالقيمة المراد قياسها، وتأخذ هذه الإجابات (٣) درجات وهي أعلى درجات المقياس، وتكون الإجابة عنها بـ(أبدأ) . وتعني عدم التزام مفردة العينة بالقيمة المراد قياسها، وتأخذ هذه الإجابة (صفرًا) في التصحيح، والعبارات الإيجابية في المقياس هي:

١، ٤، ٥، ٧، ٨، ١١، ١٢، ١٦، ١٧، ١٩، ٢٢، ٢٥، ٢٦، ٣٢، ٣٣، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٢، ٤٤، ٤٦، ٤٨، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٥، ٥٧، ٦٠، ٦١، ٦٤، ٦٦، ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧٢، ٧٥.

ويتكون المقياس من عدد من العبارات المختلفة، و تبلغ (٧٥) عبارة، وهذه العبارات تقيس سبعة أبعاد للنسق القيمي، وهي:

١. بعد القيم الأخلاقية: ويقاس هذا البعد (١٢) عبارة أرقامها، هي: ١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢.
٢. بعد القيم الأسرية: ويقاس هذا البعد (١٢) عبارة أرقامها، هي: ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤.
٣. بعد قيم العمل: ويقاس هذا البعد (١٣) عبارة أرقامها، هي: ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧.
٤. بعد قيم الانتماء للوطن: ويقاس هذا البعد (١٢) عبارة أرقامها، هي: ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩.
٥. بعد القيم الصحية: ويقاس هذا البعد (١٠) عبارة أرقامها، هي: ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩.
٦. بعد القيم البيئية: ويقاس هذا البعد (٨) عبارة أرقامها، هي: ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧.
٧. بعد قيم المشاركة المجتمعية: ويقاس هذا البعد (٨) عبارة أرقامها، هي: ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٧٥.

رابعاً: طريقة تطبيق المقياس

طبق هذا المقياس على أفراد العينة في الدراسة الحالية، وهم أفراد من أسرة سعودية، حيث يتم إرسال نسخة من المقياس لهم، مع توضيح مبسط للهدف الأساسي من المقياس، وقد أكد على أن المقياس لا يتطلب معلومات خاصة حول حياة أفراد العينة، ومع ذلك سيكون التعامل مع الاستجابات في كامل السرية، ولغرض البحث العلمي، مع توضيح أهمية تحري الدقة، والتزامه الحقيقي بالصدق في التعبير عن القيمة عند الإجابة عن بنود المقياس، كما أتفق على مدة محددة لأجل تسليم الاستجابات بما لا يتجاوز الأسبوع منذ إرسال النسخة لهم.

خامساً: طريقة تصحيح المقياس

حدد نوع الاستجابة للمقاييس حسب طريقة ليكرت، وهي الطريقة الأنسب في تقدير استجابات العينة، وتدرج طريقة ليكرت على خمسة مستويات، وقد استخدمت الباحثة ثلاثة مستويات فقط ، وهي (دائماً، أحياناً، أبداً) لتسهيل استجابة أفراد العينة بعد استشارة السادة المحكمين على المقياس، وقد اشتمل المقياس على عبارات موجبة وسالبة، ويمكن توضيح شكل احتساب استجابات مفردات العينة عليها كالآتي:

١. بالنسبة للعبارات الموجبة إذا أجاب المبحوث بـ(دائماً) يحصل على (٣) درجات، وإذا أجاب عنها بـ(أحياناً) يحصل على درجة واحدة، وإذا أجاب عنها بـ(أبداً) لا يحصل على أي درجة وتكون درجته صفراً.
٢. بالنسبة للعبارات السالبة إذا أجاب المبحوث بـ(دائماً) لا يحصل على أي درجة (٠)، وإذا أجاب عنها بـ(أحياناً) يحصل على درجة واحدة، وإذا أجاب عنها بـ(أبداً) يحصل على (٣) درجات.

والجدير بالذكر أن هناك درجة كلية للمقياس، وهي (٢٢٥)، وهذا المقياس مكون من (٧) أبعاد قيميّة فرعية، لكل بعد منها درجة كلية على النحو الآتي:

البعد الأول: القيم الأخلاقية والدرجة الكلية لهذا البعد (٣٦) درجة، ويتضمن هذا البعد (١٢) عبارة منها (٧) عبارات إيجابية وأرقامها: ١، ٤، ٦، ٧، ٨، ١١، ١٢، و(٥) عبارات سلبية، وأرقامها: ٢، ٣، ٦، ٩، ١٠.

البعد الثاني: القيم الأسرية والدرجة الكلية لهذا البعد (٣٦) درجة، ويتضمن هذا البعد (١٢) عبارة، منها (٤) عبارات إيجابية، وأرقامها هي: ١٦، ١٧، ١٩، ٢٢، و(٨) عبارات سلبية، وأرقامها هي: ١٣، ١٤، ١٥، ١٨، ٢٠، ٢١، ٢٣، ٢٤.

البعد الثالث: قيم العمل والدرجة الكلية لهذا البعد (٣٩) درجة، ويتضمن هذا البعد (١٣) عبارة، منها (٦) عبارات إيجابية، وأرقامها هي: ٢٥، ٢٦، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٧، و(٧) عبارات سلبية، وأرقامها هي: ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٥، ٣٦.

البعد الرابع: قيم الانتماء للوطن والدرجة الكلية لهذا البعد (٣٦) درجة، ويتضمن هذا البعد (١٢) عبارة ، منها (٦) عبارات إيجابية، وأرقامها هي: ٣٨، ٣٩، ٤٢، ٤٤، ٤٦، ٤٨ ، و(٦) عبارات سلبية، وأرقامها: ٤٠، ٤١، ٤٣، ٤٥، ٤٧، ٤٩.

البعد الخامس: القيم الصحية والدرجة الكلية لهذا البعد (٣٠) درجة، ويتضمن هذا البعد (١٠) عبارات، منها (٥) عبارات إيجابية، وأرقامها هي: ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٥، ٥٧، و(٥) عبارات سلبية، أرقامها: ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٧، ٧٨.

البعد السادس: القيم البيئية والدرجة الكلية لهذا البعد (٢٤) درجة، ويتضمن هذا البعد (٨) عبارات، منها (٤) عبارات إيجابية، وأرقامها هي: ٦٠، ٦١، ٦٤، ٦٦، و(٤) عبارات سلبية، وأرقامها هي: ٦٢، ٦٣، ٦٥، ٦٧.

البعد السابع: قيم المشاركة المجتمعية والدرجة الكلية لهذا البعد (٢٤) درجة، ويتضمن هذا البعد (٨) عبارات، منها (٥) عبارات إيجابية، وأرقامها: ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧٢، ٧٥، و(٣) عبارات سلبية، وأرقامها: ٧١، ٧٣، ٧٤.

سادساً: خطوات إعداد المقياس

يمكن تقسيم إجراءات التي أتبعته لإعداد مقياس أبعاد النسق القيمي للأسرة على مرحلتين:

المرحلة الأولى: وهي مرحلة الإعداد وتضمنت الخطوات الآتية:

١. المسح النظري للمقاييس والاستبيانات في مجال الدراسة:

في هذا الإجراء قامت الباحثة بالاطلاع على أكبر قدر ممكن من المقاييس والاستبيانات المتصلة بموضوع الدراسة الحالية، بهدف اكتساب الخبرة العلمية من ناحية، والاستفادة منها في تحديد الأبعاد وصياغة العبارات في المقياس الحالي من ناحية أخرى، وتمثلت المقاييس في كلٍّ من مقياس القيم الأخلاقية لـ(عادل العدل، ٢٠٢٠)، ومقياس قيم العمل لـ(خولة الشايب، ٢٠١٦)، ومقياس العمل لـ(وولاك وأخرين، ١٩٧٠)، ومقياس القيم البيئية لـ(محمد شبل، ٢٠١٩)، اختبار قيم المشاركة المجتمعية لـ(سالي السيد، ٢٠٢٠)، مقياس المفارقة القيمية لـ(عبداللطيف خليفة، ٢٠٠٦) وكذلك أدوات الاستبيان في الدراسات السابقة، مثل: استبيان واقع القيم الأخلاقية لـ(أماني محمد، ٢٠٢١)، استبيان القيم الأسرية لـ(نورة الزهراني، ٢٠١٧)، واستبيان قيم الانتماء الوطني لـ(نادية مهداوي وأحمد خواني، ٢٠١٨)، واستبيان أنماط ومظاهر السلوكيات الصحية لـ(سمية حربوش وفريدة قماز، ٢٠١٨)، استبيان منظومة القيم لـ(فايز بشير، ٢٠١٧).

٢. صياغة عبارات المقياس في صورته الأولى:

في هذه الخطوة حددت سبعة أبعاد أساسية للنسق القيمي، وتحديد عدد من القيم الفرعية لكل بعد على حده، وبالتالي يكون قد حددت الجوانب التي يجب أن يقيسها المقياس لدى أفراد الأسرة، ثم بدأت الباحثة في محاولة صياغة المقياس في صورته المبدئية، وقد تضمن المقياس عدداً من العبارات الخاصة بكل قيمة فرعية تحت كل بعد قيمي أساسي، على النحو الآتي:

أ- بعد القيم الأخلاقية:

بناء مقياس النسق القيمي ، دلال بنت مزعل المالكي

- ويتكون هذا البعد من ثلاث قيم فرعية وتقيسها العبارات من (١-١٢) في المقياس على التوالي، ولكل قيمة فرعية عدد من العبارات غير المتساوية على النحو الآتي:
- قيمة الوسطية: تقيسها العبارات من (١-٥)
 - قيمة التسامح: تقيسها العبارات من (٦-١٠)
 - قيمة احترام الخصوصية تقيسها العبارات من (١١-١٢)
- ب- بعد القيم الأسرية
- ويتكون هذا البعد من ثلاث قيم فرعية وتقيسها العبارات من (١٣-٢٤) في المقياس على التوالي، ولكل قيمة فرعية عدد من العبارات غير المتساوية على النحو الآتي:
- قيمة المشاركة وتقيسها العبارات من (١٣-١٧)
 - قيمة تحمل المسؤولية وتقيسها العبارات من (١٨-٢١)
 - قيمة الحوار وتقيسها العبارات من (٢٢-٢٤)
- ت- بعد قيم العمل
- ويتكون هذا البعد من ثلاث قيم فرعية وتقيسها العبارات من (٢٥-٣٧) في المقياس على التوالي، ولكل قيمة فرعية عدد من العبارات غير المتساوية على النحو الآتي:
- قيمة الاتقان وتقيسها العبارات من (٢٥-٣٠)
 - قيمة الابتكار وتقيسها العبارات من (٣١-٣٤)
 - قيمة تغليب المصلحة العامة وتقيسها العبارات من (٣٥-٣٧)
- ث- بعد قيم الانتماء للوطن
- ويتكون هذا البعد من ثلاث قيم فرعية وتقيسها العبارات من (٣٨-٤٩) في المقياس على التوالي، ولكل قيمة فرعية عدد من العبارات غير المتساوية على النحو الآتي:
- قيمة المحافظة على التراث وتقيسها العبارات من (٣٨-٤٢)
 - قيمة الاعتزاز باللغة العربية وتقيسها العبارات من (٤٣-٤٥)
 - قيمة احترام قوانين الدولة وتقيسها العبارات من (٤٦-٤٩)
- ج- بعد القيم الصحية
- ويتكون هذا البعد من ثلاث قيم فرعية وتقيسها العبارات من (٥٠-٥٩) في المقياس على التوالي، ولكل قيمة فرعية عدد من العبارات غير المتساوية على النحو الآتي:
- قيمة ممارسة النشاط البدني وتقيسها العبارات من (٥٠-٥١)
 - قيم السلوك الغذائي السليم وتقيسها العبارات من (٥٢-٥٤)
 - قيم السلوك الوقائي وتقيسها العبارات من (٥٥-٥٩)
- ح- بعد القيم البيئية
- ويتكون هذا البعد من ثلاث قيم فرعية وتقيسها العبارات من (٦٠-٦٧) في المقياس على التوالي، ولكل قيمة فرعية عدد من العبارات غير المتساوية على النحو الآتي:
- قيمة إعادة التدوير وتقيسها العبارات من (٦٠-٦٢)
 - قيمة ترشيد استهلاك الموارد وتقيسها العبارات من (٦٣-٦٤)

- قيمة حماية الأماكن الطبيعية وتقيسها العبارات من (٦٥-٦٧) خ- بعد قيم المشاركة المجتمعية
- ويتكون هذا البعد من قيمتين فرعيتين وتقيسها العبارات من (٦٨-٧٥) في المقياس على التوالي، ولكل قيمة فرعية عدد من العبارات غير المتساوية على النحو الآتي:
- قيمة التبرع الخيري وتقيسها العبارات من (٦٨-٧٠)
- قيمة الدعم المجتمعي وتقيسها العبارات من (٧١-٧٥).
- و لقد روعي مجموعة من الضوابط في صياغة العبارات بحيث: ألا تزيد العبارة الواحدة عن عشرين كلمة، وأن تكون مصاغة في الفعل المضارع، وتكتب بصيغة المتكلم، وتحتوي على فكره واحدة بسيطة غير مركبة، مع سهولة اللغة ووضوح المعنى، كما حرصت الباحثة عند صياغة العبارات أن تحقق شروط مكونات القيمة الثلاثة: وهي (المكون المعنوي، والمكون السلوكي، والمكون المعرفي)، لذا فإن لكل قيمة ثلاث عبارات تشمل تلك المكونات على قدر المستطاع؛ ونظراً لأن هذه المرحلة من المقياس موجهة للأساتذة المحكمين لإبداء رأيهم فيها، فقد استبدلت بدائل الإجابات المقترحة لمفردات العينة، وهي: (دائماً)، (أحياناً)، (أبداً)، (بم مناسبة)، (غير مناسبة)، (ملاحظات) لسهولة إبداء الرأي في كل عبارة على حده.
٣. مرحلة التأكد من صدق أبعاد وعبارات المقياس:
- في هذه المرحلة عُرض المقياس على عدد من الأساتذة المتخصصين وعددهم (٥)، منهم (٣) أساتذة علم اجتماع ومناهج وقياس اجتماعي في الجامعات السعودية، و (٢) أستاذي علم النفس تخصص الدقيق القياس والتقويم النفسي (ملحق رقم ١)، وقد أرفق ملخص موجز لأهداف الدراسة، وتساؤلاتها وفروضها، والتعريفات الإجرائية لأبعاد المقياس الأساسية مع ورقة طلب التحكيم، وتحديد المهام المطلوبة كما يلي:
- أ- مدى ملائمة الأبعاد المقترحة لقياس واقع النسق القيمي.
- ب- تحديد ما إذا كانت العبارات تنتمي للبعد أو لا تنتمي.
- ت- مدى مناسبة العبارات لنوع العينة موضوع الدراسة.
- ث- الحذف أو الإضافة أو التعديل في صياغة العبارات لما يرويه مناسباً.
- وجاءت نتيجة التحكيم الآتي:
- أ- اتفاق (٥) من المحكمين أي نسبة (١٠٠٪) على ملائمة الأبعاد لقياس الواقع القيمي.
- ب- اتفاق (٤) من المحكمين أي نسبة (٩٠٪) على أن العبارات تنتمي للبعد الذي تدرج تحته.
- ت- اتفاق (٥) من المحكمين أي نسبة (١٠٠٪) على مناسبة العبارات لنوع العينة وهي الأسرة السعودية.
- ث- أما عن آراء التحكيم حول الحذف والإضافة والتعديل، فقد حذفت العبارات التي كانت نسبة الاتفاق عليها أقل من ٥٠٪ تقريباً، والعبارات المحذوفة أرقامها، هي:

بناء مقياس النسق القيمي ، دلال بنت مزعل المالكي

٢١، ٥٠، ٥٧، أما العبارات التي اتفق الأساتذة المحكمين وعددهم (٤) بنسبة (٩٠٪) على تعديل صياغتها، فهي العبارات رقم: ٣، ١٧، ٢٧، ٣٤، ٧٧ (ملحق رقم ٣). ويتضح مما سبق ذكره بالتفصيل أنه **حذفت** (٣) عبارات من المقياس، و**عُدلت** صياغة (٥) عبارات بناء على ما أسفر عنه آراء التحكيم، وبذلك بلغ عدد عبارات المقياس (١٢١) عبارة، مقسمة على الأبعاد الأساسية السبعة كما في الجدول الآتي:

جدول (١) أبعاد مقياس النسق القيمي وعدد العبارات بعد التحكيم

م	أبعاد المقياس	عدد العبارات
١	القيم الأخلاقية	١٢
٢	القيم الأسرية	١٢
٣	قيم العمل	١٣
٤	قيم الانتماء للوطن	١٢
٥	القيم الصحية	١٠
٦	القيم البيئية	٨
٧	قيم المشاركة المجتمعية	٨

٤. مرحلة التطبيق الميداني للمقياس:

بعد المراحل السابق عرضها في إعداد المقياس، وبعد الاتفاق على صلاحيته نظرياً كان لا بد من اختبار هذه الصلاحية عملياً من خلال تطبيقه بصورة مبدئية على عينة من أفراد الأسرة السعودية بمدينة جدة، للوقوف بصورة واقعية على مواطن الضعف التي يمكن تجنبها قبل إقرار صلاحية المقياس بصورة نهائية، وقد جرى هذا من خلال تطبيق المقياس على عينة استطلاعية من أفراد الأسرة السعودية بلغت (١٠٠) مبحوث ومبحوثة، وكانت الأهداف المراد تحقيقها من التطبيق الاستطلاعي تتمثل فيما يلي:

- فهم العبارات بسهولة من قبل أفراد العينة.
- تحديد متوسط الزمن اللازم لتطبيق المقياس؛ وذلك لتحديد المدة التي قد يستغرقها وإخطار أفراد العينة بذلك حين تطبيق المقياس الأساسي.
- معرفة السلبيات والإيجابيات التي سترافق عملية التطبيق.
- التأكد من صلاحية العينة المختارة.
- التأكد من صلاحية المقياس بصفة عامة لما وضع من أجله كخطوة لحساب الصدق والثبات.

وقد جاءت نتيجة التطبيق الاستطلاعي الآتي:

- اتفاق أفراد العينة بنسبة (١٠٠٪) على سهولة الإجابة عن المقياس.
- اتفاق أفراد العينة بنسبة (١٠٠٪) على فهم العبارات من المرة الأولى.
- تحديد متوسط الزمن اللازم لتطبيق المقياس من قبل أفراد العينة، وتراوح ما بين (١٠-١٥) دقيقة تقريباً.

ويمكن أن نحدد خصائص هذه العينة الاستطلاعية في الآتي:
أ- من حيث الجنس:

جدول (٢) يوضح النسبة المئوية لأفراد العينة الاستطلاعية وفقاً للجنس

النسبة المئوية	التكرار	الجنس
١٠٠	٥٠	ذكور
١٠٠	٥٠	إناث
%١٠٠	١٠٠	المجموع

يشير الجدول السابق إلى تساوي نسبة الذكور والإناث في العينة الاستطلاعية.

ب- من حيث العمر:

جدول (٣) يوضح النسبة المئوية لأفراد العينة الاستطلاعية وفقاً للعمر

النسبة المئوية	التكرار	العمر
٥٠	٥٠	من ٢٥ إلى أقل من ٣٥
٢٢	٢٢	من ٣٥ إلى أقل من ٤٥
١٨	١٨	من ٤٥ إلى أقل من ٥٥
١٠	١٠	من ٥٥ إلى ٦٥
%١٠٠	١٠٠	المجموع

يشير الجدول السابق إلى أن نصف أفراد العينة الاستطلاعية يتراوح عمرهم ما بين العمر ما بين (٢٥ إلى أقل من ٣٥) عاماً، في حين تقاربت كل نسب الفئة العمرية (من ٣٥ إلى أقل من ٤٥) والفئة (من ٤٥ إلى أقل من ٥٥)، بفارق اختلاف بسيط بنسبة (٢٢٪) و(١٨٪) في حين أن الفئة العمرية (من ٥٥ إلى ٦٥) كانت الأقل ما بين أفراد العينة بنسبة (١٠٪).

ت- من حيث الحالة التعليمية

جدول (٤) يوضح النسبة المئوية لأفراد العينة الاستطلاعية وفقاً للحالة التعليمية

النسبة المئوية	التكرار	الدخل
١٥	١٥	ثانوي فأقل
٧٢	٧٢	بكالوريوس
١٣	١٣	دراسات عليا
%١٠٠	١٠٠	المجموع

يشير الجدول السابق إلى أن أكثر من نصف أفراد العينة الاستطلاعية مستوى تعليمية (بكالوريوس)، في حين جاءت النسبة المئوية لأفراد العينة الحاصلين على مستوى تعليمي (ثانوي فأقل) ب(١٥)، بينما كانت النسبة الأقل ما بين أفراد العينة بنسبة (١٣٪) ممن حالتهم التعليمية (دراسات عليا).

ث- من حيث الدخل

جدول (٥) يوضح النسبة المئوية لأفراد العينة الاستطلاعية وفقاً للدخل

النسبة المئوية	التكرار	الدخل
٢٧	٢٧	من ٥ آلاف إلى أقل من ١٠
٤٠	٤٠	من ١٠ آلاف إلى أقل من ١٥
٢٠	٢٠	من ١٥ آلاف إلى أقل من ٢٠
١٣	١٣	٢٠ ألفاً فأكثر
٪١٠٠	١٠٠	المجموع

يشير الجدول السابق إلى أن نسبة (٤٠٪) من أفراد العينة الاستطلاعية يتراوح دخلهم (من ١٠ آلاف إلى أقل من ١٥) ألف ريال، يليهم ذوو الدخل (من ٥ آلاف إلى أقل من ١٠) بنسبة (٢٧٪)، أما فئة الدخل (من ١٥ ألف إلى أقل من ٢٠)، وفئة الدخل (٢٠ ألف فأكثر) فكانتا الأقل تكراراً ما بين أفراد العينة.

ج- من حيث عدد الأبناء

جدول (٦) يوضح النسبة المئوية لأفراد العينة الاستطلاعية وفقاً لعدد الأبناء

النسبة المئوية	التكرار	عدد الأبناء
٤٨	٥٢	أقل من ٣
٤٤	٣٨	من ٣ إلى ٦
٨	١٠	أكثر من ٦
٪١٠٠	١٠٠	المجموع

يشير الجدول السابق إلى أن نصف أفراد العينة الاستطلاعية يبلغ عدد الأبناء لديهم (أقل من ٣)، ثم يلي ذلك أفراد العينة الذين بلغ عدد أبنائهم (من ٣ إلى ٦) بنسبة (٣٨٪)، أما أفراد العينة الذين يبلغ عدد أبنائهم (أكثر من ٦)، فكانت الأقل تكراراً ما بين أفراد العينة.

٥. ثبات وصدق مقياس أبعاد النسق القيمي:

١. ثبات المقياس

ويقصد بالثبات مدى خلو المقياس من الأخطاء غير المنتظمة التي تشوب القياس، أي مدى قياس الأداة للمقدار الحقيقي للسمة التي يهدف لقياسها، فدرجات المقياس تكون ثابتة إذا كانت الأداة تقيس سمة معينة قياساً متسقاً في الظروف المتباينة التي قد تؤدي إلى أخطاء في القياس (علام، ٢٠٠٦: ٢٤).

وقد أجري الثبات باستخدام معامل ألفا كرو نباخ ومعامل قوتمان للتجزئة النصفية لأبعاد المقياس، والثبات الكلي له، ويبين الجدول الآتي معاملات ثبات المقياس:

جدول (٧) معامل الثبات لأبعاد مقياس النسق القيمي والثبات الكلي

م	البُعد	معامل ألفا كرو نباخ	معامل قوتمان
١	القيم الأخلاقية	٠.٧٥	٠.٧١
٢	القيم الأسرية	٠.٧٧	٠.٧٣
٣	قيم العمل	٠.٨٠	٠.٧٨
٤	قيم الانتماء للوطن	٠.٧٩	٠.٧٩
٥	القيم الصحية	٠.٨٠	٠.٧٩
٦	القيم البيئية	٠.٧٥	٠.٧٢
٧	قيم المشاركة المجتمعية	٠.٧٢	٠.٧١
	الثبات الكلي للمقياس	٠.٧٨	٠.٧٥

وبالنظر إلى معاملات الثبات ألفا كرو نباخ في الجدول السابق، يتضح بأن المقياس يتمتع بمعاملات ثبات جيدة تقع في المدى من (٠,٧٠-٠,٨٠) كما صنفها (Taber,2018)، أي أنه إذا أعيد تطبيق المقياس في نفس الظروف وعلى عينة مواصفاتها مثل مواصفات عينة الدراسة سوف يعطي المقياس نفس النتائج تقريباً.

٢. صدق المقياس:

أ- الصدق الظاهري للمقياس

احتسب الصدق للمقياس من خلال صدق المحكمين مرتين متتاليتين، وذلك للتأكد من أن العبارات المطلوب تعديلها، قد صيغت بالصورة المطلوبة والحصول على اتفاق بنسبة (٩٠٪) من آراء المحكمين على صواب صياغتها للمرة الثانية.

ب- الصدق البنائي للمقياس

يعتمد صدق المقياس اعتماداً مباشراً على صدق العبارات وارتباطها بالبعد المنتمية إليه، وذلك لأن أي زيادة في صدق العبارات تؤدي إلى صدق المقياس، ويقاس صدق العبارات بحساب معاملات ارتباطها بالميزان داخلياً، ويسمى (الاتساق الداخلي للمقياس) لأنه يقيس مدى تماسك العبارات بمقياسها (القيسي، ٢٠٢٠: ٧٩). وقد تحقق من الصدق البنائي للمقياس من خلال تطبيقه على العينة السابقة الذكر، ويوضح الجدول الآتي الاتساق الداخلي للمقياس ومعامل ارتباط كل عبارة من عبارات المقياس بالأبعاد التي تنتمي إليها، ومستوى دلالتها وذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون.

بناء مقياس النسق القيمي ، دلال بنت مزعل المالكي

جدول (٨) معاملات ارتباط العبارات بأبعاد مقياس النسق القيمي

معامل الارتباط	العبرة	معامل الارتباط	العبرة	معامل الارتباط	العبرة	معامل الارتباط	العبرة	البعد
٠.١٠٣	١٩	**٠.٤١٨	١٣	*٠.٣٣٠	٧	*٠.٣٤٨	١	القيم الأخلاقية
٠.١٨٠	٢٠	*٠.٢٩٩	١٤	*٠.٣٣٠	٨	*٠.٣٥٢	٢	
**٠.٤٣٠	٢١	٠.١٨١	١٥	*٠.٣٥٥	٩	*٠.٣٠٢	٣	
--	--	٠.٠٠٦	١٦	*٠.٣١٧	١٠	*٠.٢٨٠	٤	
--	--	**٠.٦٢٣	١٧	*٠.٣٠٤	١١	**٠.٣٨٠	٥	
--	--	**٠.٥٠٤	١٨	*٠.٣٢٩	١٢	**٠.٤٤٣	٦	
*٠.٣٥٢	40	*٠.٣٢٨	34	*٠.٣٤٠	28	*٠.٣٠٤	22	القيم الأسرية
*٠.٣٠٢	41	٠.٠١٣	35	٠.٠٩١	29	٠.١٨١	23	
٠.١٦٤	42	**٠.٦٤٩	36	٠.٤٣١	30	٠.١٠٩	24	
**٠.٤٠٠	43	*٠.٢٨٢	37	**٠.٣٧٠	31	*٠.٣٢٨	25	
**٠.٣٨٩	44	**٠.٥٦٠	38	٠.٠٣٣	32	*٠.٣٠١	26	
٠.٠٦٣	45	٠.١٤٧	39	**٠.٦٤٨	33	*٠.٣٢٨	27	
**٠.٥٩٣	67	**٠.٣٦٦	60	**٠.٤٨٦	53	*٠.٣٢٥	46	قيم العمل
**٠.٥١٥	68	*٠.٣٠٨	61	٠.١٤٧	54	**٠.٥١٣	47	
--	--	**٠.٥٧٠	62	**٠.٤٢١	55	**٠.٤٠٤	48	
--	--	*٠.٣٤٧	63	٠.٠٩٢	56	**٠.٣٨٠	49	
--	--	٠.١٣٨	64	**٠.٥٥٧	57	٠.١٧٧	50	
--	--	**٠.٤٨٧	65	**٠.٤٣٠	58	٠.١٢٢	51	
--	--	٠.٠٦٤	66	**٠.٤٦٥	59	**٠.٦٦٢	52	
*٠.٣٢٥	81	*٠.٣٢٨	77	**٠.٥٠٦	73	**٠.٣٦٥	69	قيم الانتماء للوطن
**٠.٤٦٣	82	*٠.٣٥٢	78	**٠.٤٣٠	74	**٠.٥١٢	70	
٠.١٥٢	83	**٠.٤١٨	79	**٠.٤٠١	75	**٠.٥٤٢	71	
*٠.٣٠٧	84	**٠.٣٦٤	80	*٠.٢٩٠	76	**٠.٣٩٨	72	
**٠.٤٤٧	97	٠.١٣٥	93	**٠.٦٧٩	89	**٠.٦٤٩	85	القيم الصحية
**٠.٥٧١	98	*٠.٣٣٤	94	**٠.٥٩٥	90	**٠.٥٠٨	86	
**٠.٤٩٤	99	**٠.٤٦٤	95	**٠.٥٤٧	91	**٠.٥١٦	87	
--	--	**٠.٤٥٩	96	**٠.٤٠٠	92	٠.٠٥٣	88	
٠.١١٤	112	**٠.٤٣٨	108	*٠.٣٢٣	104	**٠.٤٥٩	100	القيم البيئية
*٠.٣١٧	113	٠.١٤٢	109	*٠.٢٨٢	105	*٠.٣٠٤	101	
--	--	**٠.٥١٢	110	**٠.٤١٨	106	*٠.٣٢٩	102	
--	--	*٠.٢٩٢	111	**٠.٤٩٥	107	**٠.٣٦٤	103	
**٠.٥١٣	120	*٠.٣٤٨	118	*٠.٣١٢	116	**٠.٤١٨	114	قيم المشاركة المجتمعية
**٠.٥٣٦	121	*٠.٣٤٨	119	*٠.٣٣٥	117	*٠.٣١٦	115	

** ارتباط دال عند مستوى الدلالة (٠.٠١).

* ارتباط دال عند مستوى الدلالة (٠.٠٥).

يتضح من الجدول السابق أن معظم عبارات المقياس تتمتع بدرجة كبيرة من الارتباط الدال إحصائياً، حيث ظهرت (٥٩) عبارة ذات ارتباط دال عند مستوى

الدلالة (٠.١)، كما جاءت (٣٩) عبارة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠٥)، ليصبح عدد العبارات ذات الارتباط الدال إحصائياً للمقياس هو (٩٨) عبارة؛ ما يدل على صدق داخلي عالٍ لأبعاد المقياس، فالعبارات المرتبطة بالمتوسط الكلي لاستجابات البُعد، تعد عبارات صادقة تقيس ما وضعت لأجله.

كما اتضح أن العبارات رقم (١٥-١٦-١٩-٢٠) في بعد القيم الأخلاقية، والعبارات رقم (٢٣-٢٤-٢٩-٣٢-٣٥-٣٩-٤٢-٤٥) في بعد القيم الأسرية، والعبارات رقم (٥٠-٥١-٥٤-٥٦-٦٤-٦٦) في بعد قيم العمل، والعبارة رقم (٨٣) في بعد قيم الانتماء للوطن، والعبارات رقم (٨٨-٩٣) في بعد القيم الصحية، والعبارات رقم (١٠٩-١١٢) في بعد القيم البيئية كلها غير دالة، وقد قامت الباحثة باستبعاد العبارات غير الدالة وعددها (٢٣) عبارة من المقياس، وبذلك أصبح عدد عبارات المقياس (٩٨) عبارة، ويوضح الجدول الآتي أبعاد المقياس بعد تحقيق الصدق والثبات وعدد العبارات المرتبطة بكل بعد:

جدول (٩) توزيع أبعاد مقياس النسق القيمي وعدد العبارات لكل بعد:

م	أبعاد المقياس	عدد العبارات
١	القيم الأخلاقية	١٧
٢	القيم الأسرية	١٦
٣	قيم العمل	١٧
٤	قيم الانتماء للوطن	١٥
٥	القيم الصحية	١٣
٦	القيم البيئية	١٢
٧	قيم المشاركة المجتمعية	٨

وللتأكد من ارتباط الأبعاد بالمتوسط العام للمقياس، أُحتسبت معاملات ارتباط متوسطات استجابات العينة على الأبعاد، بالمتوسط العام للمقياس، وبيين الجدول التالي معاملات ارتباط الأبعاد بالمقياس ككل:

جدول (١٠) معاملات ارتباط أبعاد مقياس النسق القيمي بالمتوسط العام لها

م	أبعاد المقياس	معامل الارتباط بالمقياس
١	القيم الأخلاقية	٠.٣٧٦**
٢	القيم الأسرية	٠.٤٢٠**
٣	قيم العمل	٠.٤٨٥**
٤	قيم الانتماء للوطن	٠.٥٠٠**
٥	القيم الصحية	٠.٥٠٤**
٦	القيم البيئية	٠.٥١٢**
٧	قيم المشاركة المجتمعية	٠.٤٨٦**

يتبين من الجدول السابق بأن معاملات ارتباط الأبعاد بالمتوسط العام للمقياس، دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، وتعد معاملات الارتباط العالية دليلاً على الصدق الداخلي العالي لمحتوى المقياس، ويستنتج من ذلك بأن أبعاد المقياس تقيس هدف المقياس بشكل كلي.

ت- صدق التحليل العامل

يعرف التحليل العامل Factor Analysis بأنه "تصميم ينصب على فحص مجموعة من المتغيرات تمهيداً لتقديم تفسير حول العلاقات بينها من أجل الخلوص إلى عدد قليل من المتغيرات غير المنظورة والتي يمكن تسميتها بالعوامل" (الجعفي، 1426: 44)، كما يعد التحليل العامل في الدراسات التي تهتم بتصميم المقاييس ذا استخدام مهم وفعال، حيث يساعد على تقسيم السمات التي يتم جمعها في مجموعات مستقلة تسمى (العوامل) مع إعطاء أوزان لها ولما يندرج تحتها من سمات (السيف، 1440: 40).

وقد قامت الباحثة بدايةً بعمل اختبار Kaiser-Meyer-Olkin Measure of Sampling Adequacy and Bartlett's test of Sphericity لحساب كفاية العينة واختبار ما إذا كانت الارتباطات الجزئية بين المتغيرات صغيرة، وهو شرط أساسي لتطبيق طريقة المركبات الأساسية وتنفيذ التحليل العامل على المقياس، بحيث يتطلب أن تزيد قيمة KMO عن (0.50) وبذلك تكون العينة كافية لإجراء التحليل العامل، أما اختبار Bartlett فيشترط أن تكون القيمة الاحتمالية للاختبار أقل من (0.05) حتى تكون العلاقة بين المتغيرات دالة إحصائياً (صافي، 2018: 80)، وقد بلغت قيمة KMO (0.86) في المقياس الحالي، وبلغ اختبار Bartlett عند مستوى الدلالة (0.01) وهي قيم مقبولة لكفاية حجم العينة و قبول مصفوفة الارتباطات لأجل تطبيق التحليل العامل.

كما وقد اعتمدت الباحثة على طريقة المركبات الأساسية من خلال استخدام Kaiser normalization لتحديد الجذور الكامنة، حيث يفيد هذا المحك في تحديد العوامل التي يجب الخروج بها من التحليل العامل، معتمدة على معيار الإبقاء على جميع العوامل التي يزيد جذرها الكامن على العدد (1) الصحيح، (الطيب، 2014: 12)، كما استخدمت الباحثة طريقة التدوير Varimax وهي طريقة تستخدم لتبسيط تشبعات الفقرات على كل عامل؛ ما ينتج عنه تعظيم لقيم التباين داخل العامل ويوسع التفاوت بين التشبعات المرتفعة والتشبعات المنخفضة، وهو بذلك يسعى إلى تجميع المتغيرات المتشابهة من حيث طبيعتها بطريقة تسهل تفسيرها (Rencher, 2012).

(98)

وقد خرجت نتائج التحليل العامل لعبارات مقياس النسق القيمي بتجمع سبعة عوامل رئيسية جرى اعتمادها، حيث تحددت مقدار الجذر الكامن بـ(1) أي عدم

اعتماد أي عوامل جذرها الكامن أقل من (١)، والنسبة المئوية من التباين المفسر التراكمي للمقياس وصلت ل ٥٢.١١٪ كما تتضح بالجدول الآتي:

جدول (١١) الجذور الكامنة لمصفوفة التشبعات

العوامل الرئيسية	الجذر الكامن	نسبة تفسير التباين %	نسبة تفسير التباين التراكمي %
١	١١.٥٩	١١.٨٣	١١.٨٣
٢	٩.٨٣١	١٠.٠٣	٢١.٨٦
٣	٨.٠٢٠	٨.١٨	٣٠.٠٤٥
٤	٦.٣٩٩	٦.٥٢	٣٦.٥٧
٥	٥.٤٩٦	٥.٦٠	٤٢.١٨
٦	٥.٧٣٧١	٥.٤٨	٤٧.٦٦
٧	٤.٣٦٣	٤.٤٥	٥٢.١١

أما بالنسبة لمسألة قبول العامل الواحد والعبارات المكونة له، فقد اعتمدت الباحثة على محك جيفورد الذي يرى أن العامل المستخرج من التحليل العاملي لا يصح أن يحتسب عاملاً إلا إذا اشتمل على ثلاث عبارات على الأقل، وأن تبلغ قيم التشبع لكل عبارة في العامل (٠.٣) فأكثر (أبو النيل، ٢٠٠٠: ٣٦٠).

العامل الأول:

جدول (١٢) عبارات العامل الأول ودرجة تشبعها

م	رقم العبارة	العبارة	درجة التشبع
١.	١	أعتقد بأن الحكم على الآخرين من اللقاء الأول أمر غير منصف.	٠.٧٩٩
٢.	٦	عند الشك في تصرفات الآخرين تجاهي أستوضح الأمر منهم مباشرة.	٠.٧١٤
٣.	١٤	أوافق على وجود قوانين أكثر صرامة للوافدين عند مخالفتهم الأنظمة السعودية.	(-) ٠.٥٤٩
٤.	٤	أقدم النصح لمن هم أصغر مني بأسلوب هادئ ولين.	٠.٧٧٣
٥.	١٠	أحترم ممارسة الوافدين لأنشطتهم الثقافية في حدود عادات مجتمعي.	٠.٦٤٠
٦.	٧	أحذر عند التعامل مع الآخرين حتى أتأكد من حسن نواياهم.	(-) ٠.٦٨٩
٧.	٨	لدي علاقات اجتماعية متعددة مع جنسيات مختلفة.	٠.٦٨١
٨.	١٦	أضع مسافة بيني والآخرين حين الوقوف للانتظار.	٠.٥٤١
٩.	١٢	أفضل العمل مع أبناء جنسيتي.	(-) ٠.٦٠١
١٠.	٢	أشعر بالغضب حينما يعارضني غيري في الرأي.	(-) ٠.٧٥٨
١١.	١٥	أستاذن عند الرغبة في دخول غرفة شخص آخر.	٠.٥٤٣
١٢.	٣	أنتقد أسرتي في حال قيامهم بتصرفات لا تعجبني.	(-) ٠.٧٧٤

بالاعتماد على طريقة المركبات الأساسية Principal Component Analysis واستخدام طريقة إعادة

التدوير Varimax وكاييزر Kaiser normalization عدد مرات التدوير ١٤

بناء مقياس النسق القيمي ، دلال بنت مزعل المالكي

يبلغ الجذر الكامن للعامل الأول كما يتضح من الجدول رقم (١٢) ١١.٥٩ بنسبة تباين مفسر ١١.٨٣. يتكون العامل الأول، كما يتضح في الجدول ٢، من (١٢) عبارة منها خمس عبارات سالبة وسبع عبارات موجبة مما يمكن وصفه بأنه عامل قطبي الاتجاه حيث تراوحت قيم تشبع هذا العامل ما بين: (٠.٧٩٩ - ٠.٥٤١).
العامل الثاني:

جدول (١٣) عبارات العامل الثاني ودرجة تشبعها

رقم العبارة	العبارة	درجة التشبع
١٨	أدخل في اختيار أبنائي لشريك الحياة.	٠.٧٤٤ (-)
٣١	أتفهم زوجي / زوجتي حتى ولو لم نتفق في الأفكار.	٠.٥١٨
٢٠	أرفض التدخل في حل المشكلات الخاصة بزوجي / بزوجتي.	٠.٦٩٠ (-)
٢٧	أحب المجازفة بمشاريع جديدة في حياتي وإن كانت غير مضمونة النتائج.	٠.٦٠٥ (-)
٣٣	فرض الرأي على الآخر هو الأسلوب الغالب في الحوار داخل أسرتي.	٠.٤٥٣ (-)
١٩	أهتم بتحقيق حاجاتي الشخصية أولاً قبل تقديم المعونة للمقربين مني.	٠.٧١٤ (-)
٢٦	أشجع أبنائي على العمل والدراسة في نفس الوقت إذا أرادوا ذلك.	٠.٦٠٧
٢٤	أعتقد من الضروري أن يكون للزوجين حساب بنكي مشترك للحالات الطارئة.	٠.٦٢٤
٢٨	أفكر في تصرفاتي الخاطئة بعد فوات الأوان.	٠.٥٦٧ (-)
٢١	أهتم برأي أفراد أسرتي عند إعداد ميزانية المنزل.	٠.٦٨٨
٣٢	أفضل الصمت على فتح موضوعات حساسة مع أبنائي.	٠.٤٩٢ (-)
٢٥	أحتاج تذكيري باستمرار بالمهام الموكلة لي.	٠.٦٠٨ (-)

بالاعتماد على طريقة المركبات الأساسية *Principal Component Analysis* واستخدام طريقة إعادة التنوير *Varimax* وكابيزر *Kaiser normalization* عدد مرات التنوير ١٤

يبلغ الجذر الكامن للعامل الثاني كما يتوضح من الجدول رقم (١٣) ٩.٨٣١ بنسبة تباين مفسر ١٠.٠٣%. يتكون العامل الثاني، كما يتضح في الجدول ٣، من (١٢) عبارة منها ثمانية عبارات سالبة وأربع عبارات موجبة مما يمكن وصفه بأنه عامل قطبي الاتجاه حيث تراوحت قيم تشبع هذا العامل ما بين: (٠.٧٤٤ - ٠.٤٥٣).
العامل الثالث:

جدول (١٤) عبارات العامل الثالث ودرجة تشبعها

رقم العبارة	العبارة	درجة التشبع
٣٤	أتحري الدقة عند تنفيذ أي عمل يطلب مني.	٠.٦٨٠
٥٠	أعتقد أن العمل الجماعي غير منصف في حق الآخرين.	٠.٤٣٩ (-)
٣٦	ينتهي وقت العمل ولدي مهام معلقة لم تنفذ.	٠.٦٥٧ (-)
٣٧	أغفر لزملاء العمل تقصيرهم إذا كانت تربطني بهم علاقة	٠.٦٢٤ (-)

المجلة العربية للأدب والدراسات الإنسانية ، مج (٦) - ع (٢٣) يوليو ٢٠٢٢م

صدق			
٤٧	سلامة مكان العمل ليست من اختصاصي، هناك جهة مسؤولة عن ذلك.	٠.٣٧٢ (-)	٥
٣٩	أمدح زملائي بالعمل أمام مديري بما ليس فيهم.	٠.٥٧٠ (-)	٦
٤٠	مديري في العمل يتجنب أفكار المبتكرة غير التقليدية.	٠.٥٦٩ (-)	٧
٤٤	أسعى للتسجيل في دورات لتحسين الأداء بالعمل.	٠.٤٨٤	٨
٣٥	يمكنني تحمل الأعباء داخل المنزل وخارجه.	٠.٦٦٦	٩
٤٥	أحب أن أكون متميزاً ولدي بصمتي الخاصة في عملي.	٠.٤٦٢	١٠
٤٣	اعتقد أن عملي الحالي لا يتطلب التطوير باستمرار.	٠.٥١٣ (-)	١١
٤٩	أفضل أن أكون صاحب السلطة في العمل.	٠.٤٤٨ (-)	١٢
٣٨	أمارس بعض هواياتي أثناء وقت العمل.	٠.٦١٣ (-)	١٣

بالاعتماد على طريقة المركبات الأساسية *Principal Component Analysis* واستخدام طريقة إعادة التنوير *Varimax* وكاينز *Kaiser normalization* عدد مرات التنوير ١٤

يبلغ الجذر الكامن للعامل الثالث كما يتضح من الجدول رقم (١٤) ٨.٠٢٠ بنسبة تباين مفسر ٨.١٨%. يتكون العامل الثالث، كما يتضح في الجدول ٤، من (١٣) عبارة منها تسع عبارات سالبة، و أربع عبارات موجبة مما يمكن وصفه بأنه عامل قطبي الاتجاه حيث تراوحت قيم تشعب هذا العامل ما بين: (٠.٤٣٩-٠.٦٨٠).

العامل الرابع:

جدول (١٥) عبارات العامل الرابع ودرجة تشعبها

م	رقم العبارة	العبارة	درجة التشعب
١	51	أحترم العادات السائدة في مجتمعي رغم اختلافها مع بعضها.	٠.٦٨٣
٢	52	أشجع تزيين المنازل بقطع فنية من تراث وطني.	٠.٦٤٠
٣	61	أفضل أن يكون تعليم أبنائي باللغة الإنجليزية.	٠.٤٢٣ (-)
٤	55	أعتقد بأن تقليد الأحفاد لأجدادهم في كثير من العادات الاجتماعية يعيق تقدمهم.	٠.٥٣٨ (-)
٥	57	الإنجازات الوطنية في أي مجال تشعرنني بالفخر.	٠.٤٦٩
٦	64	أعطي للعاملين لدي بالمنزل إجازة أسبوعية كما هو محدد في عقد عملهم.	٠.٣٣٥
٧	58	أستخدم كلمات إنجليزية في كلامي لإظهار ثقافتي للآخرين.	٠.٤٦٦ (-)
٨	63	ليس من مسؤوليتي التدخل حين يتعدى شخص على آخر في مكان عام.	٠.٣٤٨ (-)
٩	62	أحترم قيام الآخرين بأي نشاط في مكان عام طالما يتماشى مع قانون البلد.	٠.٣٦٢
١٠	54	عادات المجتمع جامدة وغير متجددة يصعب علي ممارستها في حياتي.	٠.٥٤٠ (-)
١١	59	أشجع كتابة اللافتات بالشوارع والأسواق باللغة العربية.	٠.٤٣٩
١٢	65	وضع كاميرات لمراقبة السلوك في الأماكن العامة أمر مبالغ فيه بالنسبة لي.	٠.٣٢٨ (-)

بناء مقياس النسق القيمي ، دلالات بنت مزعل المالكي

بالاعتماد على طريقة المركبات الأساسية *Principal Component Analysis* واستخدام طريقة إعادة التنوير *Varimax* وكايزر *Kaiser normalization* عدد مرات التنوير ١٤

يبلغ الجذر الكامن للعامل الرابع كما يتضح من الجدول رقم (١٥) ٦.٣٩٩ بنسبة تباين مفسر ٦.٥٢%. يتكون العامل الرابع، كما يتضح في الجدول ٥، من (١٢) عبارة، منها ست عبارات سالبة، وست عبارات موجبة مما يمكن وصفه بأنه عامل قطبي الاتجاه، حيث تراوحت قيم تشبعها (٠.٦٨٣ - ٠.٣٢٨).
العامل الخامس:

جدول (١٦) عبارات العامل الخامس ودرجة تشبعها

م	رقم العبارة	العبارة	درجة التشبع
١.	٧٨	أعتقد أن هناك مبالغة في الربط بين تدخين السجائر وبعض الأمراض المصاحبة له.	٠.٣٤١ (-)
٢.	٧٤	أنسى تعقيم يدي أو غسلها بعد الدخول للمنزل.	٠.٤٣١ (-)
٣.	٧٠	تتضمن وجباتي اليومية الخضروات والفواكه.	٠.٥٨٢
٤.	٧٢	أفضل الأكل في مطاعم الوجبات السريعة على الطهي بالمنزل.	٠.٤٥٧ (-)
٥.	٦٦	أقوم بممارسة الرياضة بشكل منتظم.	٠.٦٦٠
٦.	٧٣	حين أمرض فقط أقوم بعمل فحوصات طبية شاملة لي.	٠.٤٤٩
٧.	٧١	تناول وجبة الفطور ليست ضرورة يومية بالنسبة لي.	٠.٤٨٣ (-)
٨.	٧٦	حملات التوعية الصحية ساعدتني في الوقاية من بعض الأمراض.	٠.٣٨٥
٩.	٧٧	أتجنب الأطعمة التي لها علاقة مباشرة بظهور بعض الأمراض.	٠.٣٦٣
١٠.	٦٧	أستخدم المصعد في حالات نادرة.	٠.٦٣٨

بالاعتماد على طريقة المركبات الأساسية *Principal Component Analysis* واستخدام طريقة إعادة التنوير *Varimax* وكايزر *Kaiser normalization* عدد مرات التنوير ١٤

يبلغ الجذر الكامن للعامل الخامس كما يتضح من الجدول رقم (١٦) ٥.٤٩ بنسبة تباين مفسر ٥.٦٠%. يتكون العامل الخامس، كما يتوضح في الجدول ٦، من (١٠) عبارات، منها أربع عبارات سالبة، وست عبارات موجبة مما يمكن وصفه بأنه عامل قطبي الاتجاه، حيث تراوحت قيم تشبعها (٠.٦٦٠ - ٠.٣٤١).
العامل السادس:

جدول (١٧) عبارات العامل السادس ودرجة تشبعها

م	رقم العبارة	العبارة	درجة التشبع
١.	٧٩	أستخدم الخل أو الحمضيات لتنظيف المنزل.	٠.٧٠١
٢.	٨٤	أجعل مفاتيح الكهرباء مفتوحة بعد خروجي من الغرفة.	٠.٤٥٣ (-)
٣.	٨١	أتخلص من الكتب المدرسية التي لم أعد أحتاجها.	٠.٥٠٣ (-)
٤.	٩٠	أفضل استخدام الشجر الصناعي للزينة.	٠.٣٢٧ (-)
٥.	٨٦	أحرص على تركيب أدوات السباكة التي ترشد استهلاك	٠.٣٩٧

المياه			
٨٠	٦	٠.٥٥٦ (-)	أتجنب إعادة استخدام الأكياس البلاستيكية التي أحصل عليها عند التسوق.
٨٩	٧	٠.٣٢٩	أحافظ على الأماكن التي أزورها كما لو أنها ممتلكاتي الخاصة.
٨٨	٨	٠.٣٦٥ (-)	أعتقد أنه من الضروري زيادة عدد عمال النظافة بالمنزهات للحفاظ عليها.

بالاعتماد على طريقة المركبات الأساسية *Principal Component Analysis* واستخدام طريقة إعادة التدوير *Varimax* وكايزر *Kaiser normalization* عدد مرات التدوير ١٤

يبلغ الجذر الكامن للعامل السادس كما يتضح من الجدول رقم (١) ٥.٣٧ بنسبة تباين مفسر ٥.٤٨%. يتكون العامل السادس، كما يتوضح في الجدول ٧، من (٨) عبارات، منها خمس عبارات سالبة، وثلاث عبارات موجبة مما يمكن وصفه بأنه عامل قطبي الاتجاه، حيث تراوحت قيم تشبعها (٠.٣٢٧ - ٠.٧٠١).

العامل السابع:

جدول (١٨) عبارات العامل السابع ودرجة تشبعها

رقم العبارة	العبارة	درجة التشبع
٩٦	١	٠.٣٦٧ (-)
٩١	٢	٠.٦١٨
٩٣	٣	٠.٤٥٠
٩٢	٤	٠.٤٧٦
٩٥	٥	٠.٣٨٠ (-)
٩٨	٦	٠.٣٤٥
٩٧	٧	٠.٣٥١ (-)
٩٤	٨	٠.٤٠٢ (-)

بالاعتماد على طريقة المركبات الأساسية *Principal Component Analysis* واستخدام طريقة إعادة التدوير *Varimax* وكايزر *Kaiser normalization* عدد مرات التدوير ١٤

يبلغ الجذر الكامن للعامل السابع كما يتضح من الجدول رقم (١٨) ٤.٣٦ بنسبة تباين مفسر ٤.٤٥%. يتكون العامل السابع، كما يتوضح في الجدول ٨، من (٨) عبارات منها ثلاث سالبة، وخمس عبارات موجبة، حيث تراوحت قيم تشبعها (٠.٣٤٥ - ٠.٦١٨).

كما يلاحظ مما سبق أن عدد العبارات لكل العوامل بلغت (٧٥) عبارة من أصل (٩٨)، أي أن هنالك (٢٣) عبارة حذفت، وذلك لعدم تحقق شرط محك جيلفورد في تحديد العوامل الذي يشترط وجود ثلاث عبارات للعامل الواحد على الأقل، حيث

بناء مقياس النسق القيمي ، دلال بنت مزعل المالكي

شملت تلك العوامل المستبعدة عبارتين أو عبارة واحدة فقط، وفيما يلي جدول يوضح العوامل المستبعدة، والعبارات المكونة لها التي حُذفت من المقياس:

جدول (١٩) يوضح أرقام العوامل والعبارات المكونة لها التي حُذفت

م	رقم العامل	رقم العبارة	العبارة	درجة التشبع
١	٨	٤٢	أجد الدعم المادي والمعنوي لمواهبي في مكان عملي.	٠.٥١٦
٢		٤٦	أبلغ عن أي تجاوزات في استعمال مقننات العمل من قبل الغير.	٠.٤٢٥
٣	٩	٤٨	العمل ضمن فريق أمر غير مريح بالنسبة لي.	٠.٣٢٩ (-)
٤		١١	أشجع غير المواطنين على فتح مجالات للتجارة ببلدي.	٠.٤٣٥
٥	١٠	٨٢	أعتقد أن وجود جمعيات تدوير المخلفات الورقية ذات أهمية للمجتمع	٠.٧٣٢
٦		٨٣	أشعر بالرضا حين أتعامل مع محلات تستخدم أكياس يمكن إعادة تدويرها.	٠.٧٧٥
٧	١١	٨٥	أضطر لتعبئة خزان المياه أكثر من مرة في الأسبوع	٠.٥٥٣ (-)
٨		٨٧	أعتقد أن الإضاءة بالطاقة الشمسية هي حل مثالي لتوفير الطاقة.	٠.٤١٦
٩	١٢	٦٨	أميل للسير على قدمي بدلاً من استخدام المواصلات داخل الحي الذي أسكنه.	٠.٤٦٥
١٠		٦٩	أستطيع اتباع نظام غذائي محدد حتى لو تطلب ذلك مجهوداً مني.	٠.٣١٨
١١	١٣	٧٥	أطلع على الحملات التوعوية التي تقوم بها الجهات الرسمية.	٠.٥١٢
١٢		٥٦	أقبل التوجيه في حال تجاوزي أحد عادات مجتمعي.	٠.٤٨٢
١٣	١٤	٥	أشعر بالرضا لأن الاختلافات داخل أسرتي لا تؤدي إلى الخلاف.	٠.٦٩٢
١٤		١٧	أحترم الأشخاص الذين لا يبدون آراءهم في قرارات الغير.	٠.٧٠٢
١٥	١٥	٢٩	أشعر بالغضب من تحمل اللوم لوحدني في حال الفشل.	٠.٤٠٩ (-)
١٦		٣٠	أشعر بالارتياح حين أتحدث لأحد أفراد أسرتي.	٠.٣١٣
١٧	١٦	١٣	أتعاطف مع المواطنين والوافدين حين يتعرضون لأزمة ما على حد سواء.	٠.٥٩٨
١٨		٩	أحرص على حضور الفعاليات الثقافية سواء كانت محلية أو عالمية.	٠.٦١٢
١٩	١٧	٢٢	أستشير أفراد أسرتي ذوي الخبرة عند الرغبة في شراء سلعة ما.	٠.٥٢١
٢٠		٢٣	مسؤولية تربية الأبناء تقع على عاتقي وحدي.	٠.٣٤٤ (-)
٢١	١٨	٥٣	أفضل اعتماد أنماط معمارية للمنازل والأسواق تعكس التراث العمراني للمملكة.	٠.٤٣٣

٠.٥٤٥	أختار لي ولأبنائي الكتب باللغة العربية لرفع فصاحتهم فيها.	٦٠	١٩	٢٢
٠.٥٢٧	لدي موهبة أطمح في جعلها مصدراً للرزق.	٤١	٢٠	٢٣

وبذلك أصبح المقياس في صورته النهائية مكوناً من (٧٥) عبارة مقسمة بطريقة غير متساوية على سبعة عوامل تقيس جميعها واقع النسق القيمي، وقد سبق عرضها في شكل المقياس.

مقياس أبعاد النسق القيمي

م	العبرة
١.	أعتقد بأن الحكم على الآخرين من اللقاء الأول أمر غير منصف.
٢.	أشعر بالغضب حينما يعارضني غيري في الرأي.
٣.	أنتقد أسرتي في حال قيامهم بتصرفات لا تعجبني.
٤.	أقدم النصح لمن هم أصغر مني بأسلوب هادئ ولين.
٥.	عند الشك في تصرفات الآخرين تجاهي أستوضح الأمر منهم مباشرة.
٦.	أحذر عند التعامل مع الآخرين حتى أتأكد من حسن نواياهم.
٧.	لدي علاقات اجتماعية متعددة مع جنسيات مختلفة.
٨.	أحترم ممارسة الوافدين لأنشطتهم الثقافية في حدود عادات مجتمعي.
٩.	أفضل العمل مع أبناء جنسيتي.
١٠.	أوافق على وجود قوانين أكثر صرامة للوافدين عند مخالفتهم الأنظمة السعودية.
١١.	استأذن عند الرغبة في دخول غرفة شخص آخر.
١٢.	أضع مسافة بيني والآخرين حين الوقوف للانتظار.
١٣.	أدخل في اختيار أبنائي لشريك الحياة.
١٤.	أهتم بتحقيق حاجاتي الشخصية أولاً قبل تقديم المعونة للمقربين مني.
١٥.	أرفض التدخل في حل المشكلات الخاصة بزوجي / بزوجتي.
١٦.	أهتم برأي أفراد أسرتي عند إعداد ميزانية المنزل.
١٧.	أعتقد من الضروري أن يكون للزوجين حساب بنكي مشترك للحالات الطارئة.
١٨.	أحتاج تذكيري باستمرار بالمهام الموكلة لي.
١٩.	أشجع أبنائي على العمل والدراسة في نفس الوقت إذا أرادوا ذلك.
٢٠.	أحب المجازفة بمشاريع جديدة في حياتي وإن كانت غير مضمونة النتائج.
٢١.	أفكر في تصرفاتي الخاطئة بعد فوات الأوان.
٢٢.	أتفهم زوجي / زوجتي حتى ولو لم نتفق في الأفكار.
٢٣.	أفضل الصمت على فتح موضوعات حساسة مع أبنائي.
٢٤.	فرض الرأي على الآخر هو الأسلوب الغالب في الحوار داخل أسرتي.
٢٥.	أتحرى الدقة عند تنفيذ أي عمل يطلب مني.
٢٦.	يمكنني تحمل الأعباء داخل المنزل وخارجه.

بناء مقياس النسق القيمي ، دلال بنت مزعل المالكي

٢٧.	ينتهي وقت العمل ولدي مهام معلقة لم تنفذ.
٢٨.	أغفر لزملاء العمل تقصيرهم إذا كانت تربطني بهم علاقة صداقة.
٢٩.	أمارس بعض هواياتي أثناء وقت العمل.
٣٠.	أمدح زملائي بالعمل أمام مديري بما ليس فيهم.
٣١.	مديري في العمل يتجنب أفكار المبتكرة غير التقليدية.
٣٢.	أعتقد أن عملي الحالي لا يتطلب التطوير باستمرار.
٣٣.	أسعى للتسجيل في دورات لتحسين الأداء بالعمل.
٣٤.	أحب أن أكون متميزاً ولدي بصمتي الخاصة في عملي.
٣٥.	سلامة مكان العمل ليست من اختصاصي، هناك جهة مسؤولة عن ذلك.
٣٦.	أفضل أن أكون صاحب السلطة في العمل.
٣٧.	أعتقد أن العمل الجماعي غير منصف في حق الآخرين.
٣٨.	أحترم العادات السائدة في مجتمعي رغم اختلافي مع بعضها.
٣٩.	أشجع تزيين المنازل بقطع فنية من تراث وطني.
٤٠.	عادات المجتمع جامدة وغير متجددة يصعب علي ممارستها في حياتي.
٤١.	أعتقد بأن تقليد الأحفاد لأجدادهم في كثير من العادات الاجتماعية يعيق تقدمهم.
٤٢.	الإنجازات الوطنية في أي مجال تشعرني بالفخر.
٤٣.	أستخدم كلمات إنجليزية في كلامي لإظهار ثقافتي للآخرين.
٤٤.	أشجع كتابة اللافتات بالشوارع والأسواق باللغة العربية.
٤٥.	أفضل أن يكون تعليم أبنائي باللغة الإنجليزية.
٤٦.	أحترم قيام الآخرين بأي نشاط في مكان عام طالما يتماشى مع قانون البلد.
٤٧.	ليس من مسؤوليتي التدخل حين يتعدى شخص على آخر في مكان عام.
٤٨.	أعطي للعاملين لدي بالمنزل إجازة أسبوعية كما هو محدد في عقد عملهم.
٤٩.	وضع كاميرات لمراقبة السلوك في الأماكن العامة أمر مبالغ فيه بالنسبة لي.
٥٠.	أقوم بممارسة الرياضة بشكل منتظم.
٥١.	أستخدم المصعد في حالات نادرة.
٥٢.	تتضمن وجباتي اليومية الخضروات والفواكه.
٥٣.	تناول وجبة الفطور ليست ضرورة يومية بالنسبة لي.
٥٤.	أفضل الأكل في مطاعم الوجبات السريعة على الطهي بالمنزل.
٥٥.	حين أمرض أقوم بعمل فحوصات طبية شاملة لي.
٥٦.	أنسى تعقيم يدي أو غسلها بعد الدخول للمنزل.
٥٧.	حملات التوعية الصحية ساعدتني في الوقاية من بعض الأمراض.
٥٨.	أتجنب الأطعمة التي لها علاقة مباشرة بظهور بعض الأمراض.
٥٩.	أعتقد أن هناك مبالغة في الربط بين تدخين السجائر وبعض الأمراض المصاحبة

له.	
٦٠.	أستخدم الخل أو الحمضيات لتنظيف المنزل.
٦١.	أتجنب إعادة استخدام الأكياس البلاستيكية التي أحصل عليها عند التسوق.
٦٢.	أتخلص من الكتب المدرسية التي لم أعد أحتاجها.
٦٣.	أجعل مفاتيح الكهرباء مفتوحة بعد خروجي من الغرفة.
٦٤.	أحرص على تركيب أدوات السباكة التي ترشد استهلاك المياه.
٦٥.	أعتقد أنه من الضروري زيادة عدد عمال النظافة بالمنتزهات للحفاظ عليها.
٦٦.	أحافظ على الأماكن التي أزورها كما لو أنها ممتلكاتي الخاصة.
٦٧.	أفضل استخدام الشجر الصناعي للزينة.
٦٨.	أقدم الهدايا أو التبرعات بصورة منتظمة للجمعيات الخيرية.
٦٩.	أسعد بمشاركة الآخرين الخبرات التي أمتلكها في مجال ما.
٧٠.	التبرع بالدم سلوك إنساني نبيل.
٧١.	أفضل الشراء من المحلات التجارية أكثر من الأسر المنتجة.
٧٢.	أتحمس للتطوع من أجل تقديم خدمات للحي الذي أسكنه.
٧٣.	الأنشطة التطوعية في المدارس مضيعة للوقت.
٧٤.	أشترك في الحملات التطوعية إذا كانت ستحسب لي كنقاط في مكان عملي.
٧٥.	أوصي معارفي بمحلات الأسر المنتجة التي تعجبني.

المراجع

١. علام، صلاح الدين محمود (٢٠٠٦)، القياس والتقويم التربوي والنفسي أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة، دار الفكر العربي، القاهرة.
٢. العدل، عادل محمد محمود، ومحمد مصطفى عليوة، "العلاقة بين القيم الأخلاقية وإدراك جودة الحياة في ضوء متغيري نوع الطالب والمستوى الدراسي الأكاديمي"، دراسات تربوية ونفسية، جامعة الزقازيق، كلية التربية، ع (١٠٨)، ٢٠٢٠/١-٣٧.
٣. حربوش، سمية، وفريدة قماز، "البروفيل الصحي للمراهق الجزائري"، (مجلة دراسات نفسية وتربوية)، جامعة قاصدي مرباح، مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية، ع (١)، مج (١١)، ٢٠١٨/٢٢٢-٢٤٨.
٤. البطش، محمد، النظام القيمي لدى طلبة الجامعة الأردنية، (مجلة أبحاث اليرموك)، ع (٧) مج (٢)، ٢٠٠٠/٤٥-٨١.
٥. الخياط، ماجد، منظومة القيم لدى طلاب جامعة البلقاء التطبيقية، (المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل)، ع (٢) مج (١٣)، ٢٠١٢/٢٤٧-٢٩٥.
٦. الزهراني، نوره مسفر، "القيم في ضوء التطور التكنولوجي وانعكاسها على رضا الأسرة السعودية"، (مجلة جامعة الباحة للعلوم الإنسانية)، جامعة الباحة، ع (١١)، ٢٠١٧/٧٥٧-٧٨٦.
٧. الشايب، خولة، "مستوى قيم العمل لأساتذة التعليم الابتدائي في ظل بعض المتغيرات: دراسة ميدانية بمدينة ورقلة"، (مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية)، مج (٢٤)، ٢٠١٦/٣٨٣-٣٩٨.
٨. المهداوي، نادية، وأحمد عماد الدين خواني، "تمثيلات الطلبة الجامعيين لقيم الانتماء الوطني في المؤسسة التعليمية: دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة سطيف"، (مجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية)، جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، ع (٣)، مج (٣٤)، ٢٠٢١/٩٩٩-١٠٣٣.
٩. شبل، محمد، "المسئولية البيئية للمستهلك كمتغير وسيط بين القيم البيئية والسلوك البيئي لطلاب الكلية التقنية بالرياض: دراسة نظرية تطبيقية"، (مجلة الدراسات التجارية المعاصرة) جامعة كفر الشيخ، كلية التجارة ع (٨)، ٢٠١٩/٨٦-١١٠.
١٠. السيد، سالي، "وحدة مقترحة قائمة علي الذكاء الوجداني في تدريس علم الاجتماعي لتنمية قيم المشاركة المجتمعية لدي طلاب المرحلة الثانوية"، (مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية)، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ع (١٢٧)، ٢٠٢٠/١٦١-٢٠٩.

١١. بشير، فايز، "منظومة القيم في المجتمع الفلسطيني بين كبار السن والشباب: دراسة مقارنة"، (مجلة جامعة الاستقلال للأبحاث)، جامعة الاستقلال، عمادة البحث العلمي والدراسات العليا، ع (٢)، مج (٤)، ٢٠١٩/٢-١١٩-١٥٠.
 ١٢. القيسي، ثائر (٢٠٢٠)، الطرق الإحصائية لحساب صدق وثبات الاختبارات والمقاييس، دار أمجد للنشر والتوزيع، عمان.
 ١٣. الجسعي، خالد (١٤٢٦)، تقنيات صنع القرار، الجزء الثاني، الرياض، دار الأصحاب.
 ١٤. السيف، محمد (١٤٤٠)، اختبار وتوظيف النظرية الاجتماعية في البحث الميداني، مكتبة المتنبي للنشر والتوزيع، الدمام.
 ١٥. صافي، سمير (٢٠١٨)، التحليل العملي باستخدام برنامج SPSS، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، مجلد ٢٦، العدد ٢، غزة، ٦٠-٨٨.
 ١٦. الطيب، أحمد الأمين (٢٠١٤)، استخدام التحليل العملي لقياس أثر متغيرات الاقتصاد القومي في السودان في الفترة ما بين ١٩٩٠-٢٠١٣م، المجلة العربية للدراسات الجغرافية، المجلد الرابع، ١١-٣١.
 ١٧. أبو النيل، محمود (٢٠٠٠)، الإحصاء النفسي والاجتماعي والتربوي، دار النهضة العربية، القاهرة.
18. Rencher, A (2012). Methods of Multivariate Analysis, 2nd Edition. Brigham Young University, United States, A John Wiley and Sons.
19. Taber, K.S. The Use of Cronbach's Alpha When Developing and Reporting Research Instruments in Science Education. Res Sci Educ 48, 1273–1296 (2018).

